

# سفر أيوب

## الاصحاح 29

- 1 وَعَادَ أَيُّوبُ يُنْطِقُ بِمَثَلِهِ فَقَالَ:
- 2 «يَا لَيْتَنِي كَمَا فِي الشُّهُورِ السَّالِفَةِ وَكَالْأَيَّامِ الَّتِي حَفَظَنِي اللهُ فِيهَا،
- 3 حِينَ أَضَاءَ سِرَاجُهُ عَلَى رَأْسِي، وَبُنُورِهِ سَلَكَتُ الظُّلْمَةَ.
- 4 كَمَا كُنْتُ فِي أَيَّامِ خَرِيفِي، وَرَضَا اللهُ عَلَى حَيَمَتِي،
- 5 وَالْقَدِيرُ بَعْدُ مَعِي وَحَوْلِي غُلْمَانِي،
- 6 إِذْ عَسَلْتُ حَطَوَاتِي بِاللَّبَنِ، وَالصَّخْرُ سَكَبَ لِي جَدَاوِلَ زَيْتٍ.
- 7 حِينَ كُنْتُ أَخْرُجُ إِلَى الْبَابِ فِي الْقَرْيَةِ، وَأُهَيِّئُ فِي السَّاحَةِ مَجْلِسِي.
- 8 رَأَيْتُ الْغُلْمَانَ فَاخْتَبَأُوا، وَالْأَشْيَاحُ قَامُوا وَوَقَفُوا.
- 9 الْعُظَمَاءُ أَمْسَكُوا عَنِ الْكَلَامِ، وَوَضَعُوا أَيْدِيَهُمْ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ.
- 10 صَوْتُ الشُّرَفَاءِ اخْتَفَى، وَلَصِقَتْ أَلْسِنُهُمْ بِأَحْثَاكِهِمْ.
- 11 لِأَنَّ الْأَذْنَ سَمِعَتْ فَطَوَّبْتَنِي، وَالْعَيْنُ رَأَتْ فَشَهِدَتْ لِي،
- 12 لِأَنِّي أَنْقَذْتُ الْمِسْكِينَ الْمُسْتَعِينِ وَالْيَتِيمَ وَلَا مُعِينَ لَهُ.
- 13 بَرَكَتُهُ الْهَالِكُ حَلَّتْ عَلَيَّ، وَجَعَلْتُ قَلْبَ الْأَرْمَلَةِ يُسْرًا.
- 14 لَيْسَتْ الْبِرِّ فَكَّاسَانِي. كَجَبَّةٍ وَعِمَامَةٍ كَانَ عَدْلِي.
- 15 كُنْتُ عُيُونًا لِلْعُمَمِي، وَأَرْجُلًا لِلْعُرْجِ.
- 16 أَبُ أَنَا لِلْفُقَرَاءِ، وَدَعْوَى لَمْ أَعْرِفْهَا فَحَصَّتْ عَنْهَا.
- 17 هَسَمْتُ أَضْرَاسَ الظَّالِمِ، وَمِنْ بَيْنِ أَسْنَانِهِ حَطَطْتُ الْفَرِيسَةَ.
- 18 فَقُلْتُ: إِنِّي فِي وَكْرِي أَسْلَمُ الرُّوحَ، وَمِثْلَ السَّمْنَدِ أَكْثُرُ أَيَّامًا.
- 19 أَصْلِي كَانَ مُنْبَسِطًا إِلَى الْمِيَاهِ، وَالطَّلُّ بَاتَ عَلَى أَغْصَانِي.
- 20 كَرَامَتِي بَقِيَتْ حَبِيبَةً عِنْدِي، وَقَوْسِي تَجَدَّدَتْ فِي يَدِي.
- 21 لِي سَمِعُوا وَانْتَضَرُّوا، وَتَصَنُّوا عِنْدَ مَشُورَتِي.
- 22 بَعْدَ كَلَامِي لَمْ يَنْتُوا، وَقَوْلِي فَطَرَ عَلَيْهِمْ.
- 23 وَانْتَضَرُّونِي مِثْلَ الْمَطَرِ، وَقَعَرُوا أَفْوَاهَهُمْ كَمَا لِلْمَطَرِ الْمُتَأَخِّرِ.
- 24 إِنْ صَجَّكَتُ عَلَيْهِمْ لَمْ يُصَدِّقُوا، وَتُورَ وَجْهِي لَمْ يُعَبِّسُوا.
- 25 كُنْتُ أَحْتَارُ طَرِيقَهُمْ وَأَجْلِسُ رَأْسًا، وَأَسْكُنُ كَمَلِكٍ فِي جَيْشٍ، كَمَنْ يُعَزِّي النَّاجِحِينَ.

